

زاد المسير في علم التفسير

الخطب والجيد العنق والمسد في لغة العرب الحبل إذا كان من ليف المقل وقد يقال لما كان من أوبار الإبل من الحبال المسد قال الشاعر .
... ومسد أمر من أيا نـق ... صهب عتاق ذات مخ زاهق
وقال ابن قتيبة المسد عند كثير من الناس الليف دون غيره وليس كذلك إنما المسد كل ما ضفر وقتل من الليف وغيره .
واختلف المفسرون في المراد بهذا الحبل على ثلاثة أقوال .
أحدها أنها حبال كانت تكون بمكة رواه العوفي عن ابن عباس .
وقال الضحاك حبل من شجر كانت تحتطب به .
والثاني أنه قلادة من ودع قاله قتادة .
والثالث أنه سلسلة من حديد ذرعها سبعون ذراعا قاله عروة بن